

## مع الشاعر/عبدالله هادي سبيت

# القمر كم با يذكركني جبينك يا جيببي !!



د. شهاب غام

**علي الشقاء فيكتب الخليج ما أن يعثث بصيحتي في سمعها إلا ولا قت جفوة وجمودا**

ويقول الجفري: أن شعر ابن هادي وشخصيته تتركز في كلمة واحدة: الوطن. فهو يحب هذه البلاد ويسعى لخيرها، افتخر ببلاده وأمهته، وأن تصح لبلاده وأمهته، وهو آخر الأمر أن تغزل، فإنها تغزل ببلاده، ونحن وإن كنا نوافق الجفري على عشق سبيت

أهمية، وشهرته من كلمات الأغاني التي ألفها وطارت شهرتها، وهو بهذا في مستوى القمندان، وصالح مهدي، وصالح نصيب، وصالح فقيه، وغيرهم من كبار شعراء الأغنية اللحجية، والواقع أن سبيت كان أيضاً قد كرم بعد قيام الوحدة، حين خفف الشموليون من غلواتهم. وأذكر أن أستاذ اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة في عدن قرأ علينا أبيتاً وطنية من قصيدة لعبدالله هادي سبيت، كان ألفها في حفل حاشد بلحج بمناسبة ذكرى المولد عام 1372هـ بعنوان "ألا صبا نجد" ومازلت أذكر منها هذه الأبيات عن الأمة:

أضاعت تعاليم السماء فضيقت وميهبات لن يغني سواها ولن يجدي متى أعتر بالاسلام غر مخادع دليل مهان القدر مستضعف الحد متى اعتر بالاسلام من نام هانئا على الضيم والمكره في ذلة العبد متى اعتر بالاسلام من عاش عالة على الهرب يستندي الجبين ويستجدي متى اعتر بالاسلام من مد كفه

يا باهي الجبين كم مرت سنين وأنا في أين ليلى من بحين قالوا مستحيل، خُلت بالقليل خذ غيره بديل، قلت لهم منين من غيرك مني قلبي، يطفي لوعتي من ذا يثيبك ياذي انتبه بأشجانتي، تسيل دمعتي هب عمري معاك

مانساها ليالي، مرت يا جميل والشعر النعثر، والطرف الكحيل تايه بيتهم حائر، وانت ه دليل، يا باهي الجبين.

هذه الكلمات الرقيقة باللهجة اللحجية اليمنية والقريبة هنا من الفصحى من تأليف وتلحين الأستاذ الشاعر المعروف عبدالله هادي سبيت، وغناء الفنان اللحجي البدع محمد صالح حمدون، كانت لحج وعدن - بل اليمن من أقصاهما إلى أقصاهما، تتغنى ليل نهار بهذه الأغنية الراقصة في أواخر عام 1957م، واستمرت اليمن تتغنى بهذه الأغنية سنوات طويلة بعد ذلك، وكان الفنان محمد صالح حمدون الذي انتقل إلى رحمة الله منذ عامين - يومها صبيا في سن

في فصل خص به سبيت، أنه ولد الحوطة، وتعلم في مدرستها الحسنية، ثم أمتهن التدريس زمنا، وصار وكبلا للمعارف في لحج سنة 1948م، وعمل سكرتيراً خاصاً لسلطان لحج، وأخيرتي الصديق عبده درويش أحمد العزيمي أن سبيت عمل في لجنة الإنعاش الزراعي عام 1956م بعد أن ترك وظيفة وكيل إدارة المعارف، وقبل العمل سكرتيراً للسلطان.

ويقول هلال ناجي: أن التيارات في شعر سبيت الفصيح هي: التيار الديني، والنيار الوطني، والنيار الخاص بالمدايح منها: مدائح إمام اليمن، إضافة إلى منح سلطاني لحج، والنيار الوجداني، ويقول أن الحزن كان يرين على حياة الشاعر:

**فاشهد بريك يا وليد بأنتي قد صفت من نفسي الحزينة عودا ما أن تتوربي القريحة حلقة إلا لتصهر قلبي المتكودا**

ويذكر د.محمد عبده غام في كتابه "شعر الغناء الصنعاني" أنه بعد 15 عاما تقريبا من بروز

وقصائد سبيت الفصيحة الغنائة قليلة، أما أغانيه باللهجة اللحجية فكثيرة، ومنها عدد من الأغاني الشهيرة، وبعضها من أداء أعضاء مختلفين من ندوة الموسيقى اللحجية والتي كان من مؤسسها مع سبيت فضل محمد اللحجي، وسعودي أحمد صالح، وعبيده علي سالم النجار، وصالح نصيب، ومحو السلامي، وعلي عوض مغلس، ومحمد صالح حمدون، وأحمد، وصالح يوسف الزبيدي، وحسن عطا.

ومن أولى أغاني سبيت المعروفة أغنية "يا جيببي"، وكان الذي د. محمد عبده غام من المعجبين بها، وهي تلحين سبيت، وغناء أحمد يوسف الزبيدي صاحب أغنية "فيوز القلب محروقة"، ومن كلماتها:

**القمر كم با يذكركني جبينك يا جيببي والشفق كم با يذكركني خدوك يا جيببي يا جيببي كيف بانساها ليالي كنت فيها بدر ساطع في خيالي كيف بانساها ليالي كل شيء فيها صفا لي وأنت من عليا سماك كنت تسقيني هواك والنجوم خمي حماك**

أما أغنية "أسري هاجري" فهي أغنية معروفة من أداء سعودي أحمد صالح، وذكر لي الصديق الصحفي جميل محسن أن حضر جلسته الخاصة في جدة بالسعودية في الثمانينات، حيث عرف سبيت وغنى سبيت أغنية من كلماته وتلحينه هي "يا حاكم زمان"، بحضور الفنان المعروف محمد سعد عبدالله، ومن أشهر أغاني سبيت أغنية "هويته وحيته" التي لحنها مختلفاً، وكانت تبت من إذاعة صوت العرب بصوت أسكندر ثابت الذي درس في مصر:

**هويته وحيته قد القلب ذا بيته هويته ويا ليته جميل معلي ليته هويته ومن أهله خملت جور الناس وكم يعمدوا أهله وكم كثروا الحراس ومن خاطري والروح والقلب جيبته مع الطير غنيت مع الزهر شيمته**

وهناك أغنية طارت شهرتها كثيراً منذ أواخر عام 1957م بعنوان "ألا متى يبعد وهو مني قريب"، وهي من غناء حمدون، وغناء أحمد يوسف الزبيدي كما غناها طلال مداح ونسبها خطأ إلى أمير سعودي ومن كلماتها:

**تذكرته مع النسمة وشعره ذي بطير ويده يوم ما تمسك على ناك الحفري وشفتيه شروف قدامي وغلبي لقلبي ظامي فؤادي من دموعي أشرب**

ولسبيت أغان كثيرة أخرى أقل شهرة، وتكتفي بما أوردنا من نتاج، ولكن نختم بأغنية "أحيك من غناء أيوب طارش:

**أحيك والدموع تشهد ودع العين ما يكذب وألا حبيت تقنيا حد ومن أملك عرفت الحب**

والقصيدة موجودة في "الدموع الضاحكة" ولكنها أيضا منسوبة إلى صالح نصيب في كتاب "فضل محمد اللحجي" من تأليف نصيب/ أحمد صالح عيسى.

وأغنية "أحيك" هذه غير أغنية "يا حيك" التي يقول فيها:

**يا حيك ملي قلبي بأحيك حتى لانت راجم بي بأحيك**

خية الشاعر الصديق والفنان الريق عبدالله هادي سبيت الذي لم تنقه سوى مرتين منذ أكثر من ثلاثين عاماً، كما التقينا على صفحات بعض الرسائل القليلة، وكتبت عنه فصلا في كتابي "قفات مع دواوين معاصرة" وأجنى له الصحة وطول العمر.



القمندان



فيصل علوي



عبدالله هادي سبيت

لوطنه، إلا إننا نختلف كثيراً معه بأنه أن تغزل فإنها بتغزل بوطنه، فما أكثر الفصائد والأغاني التي كتبها في الغزل بالمرأة، والتي لا يمكن أن تفسر إلا بأنها قصائد حب وغزل بلرأة، واليمن يعرف شعراء أمثال: محمد محمود الزبيدي، وقفاو كل شعراء تقريباً على الوطن والسياسة، أما سبيت فقد جمع إلى السياسة، كما كتب الكثير من الشعر الديني ذي التزعة الصوفية.

ولسبيت دواوين أخرى مثل: "الظالمون إلى الفصحى" و"مع بالعامية" و"قصة الفلاح والأرض" بالعامية، و"أناشيد الفصحى ومسرحية صغيرة بالفصحى بعنوان "مسرحية الضوء"، أما ديوانه "الدموع الضاحكة" فقد أعاد طبعه موسعا عام 1980م بعد أن نزع من لحج أولاً إلى القاهرة عام 1960م لالتحاق بالسلطان علي عبد الكرم، الذي كان قد استقر في القاهرة عام 1959م بعد أن منعه الإنجليز من العودة إلى كرسي حكمه ثم بعد ذلك استقرسيتم في مدينة تعز في ما كان يعرف بالشطرن الشمالي من اليمن، وذلك بعد حكم الشموليين في الشطر الجنوبي بعد استقلال الجنوب عام 1968م، وهكذا لم يستطع العودة إلى لحج بعد رحيل الاستعمار، وإما عاد في فترة متأخرة بعد وحدة اليمن.

يذكر الأديب العراقي هلال ناجي في كتابه "شعراء اليمن المعاصرون"

ويعد انطلاق ثورة الجزائر عام 1954م، أنشأ عبدالله هادي سبيت مع مجموعة من زملائه عام 1956م ندوة الجنوب الموسيقية خصصاً لأحياء حفلات لدعم ثورة الجزائر، وكانت أول أغنية للندوة بعنوان "أخي في الجزائر" من كلمات صالح نصيب، والحان الأمير محسن مهدي، وكانت ثاني أغنية بعنوان "فلتحيا الجزائر"، من كلمات عبدالله هادي سبيت، والحان محسن بن علي أحمد، ومن أشهر الأغاني الحماسية في تاريخ جنوب اليمن أغنية عبدالله هادي سبيت "يا شاكلي السلاح" التي غنيت في حفل كبير لدعم ثورة الجزائر عام 1957م في منطقة دار سعد:

**يا شاكلي السلاح شوف الفجر لاح حط يدك على المدفع زمان الذل راح**

كما كانت أغنيات حماسية أخرى مثل:

**يا ظالم ليه الظلم دا كله كم تاي في العالم صحا عقله**

وقد غناها الفنان العدني الشعير محمد مرشد ناجي المعروف بالرشدي، الذي كان قد تأثر بنهج عبدالله سبيت خصوصاً بأغنيته الشهيرة عن "القطن"، الذي أدخل الإنجليز زراعته إلى لحج ثم أين ومطالعها، "يا جئنا"، ومن أغاني سبيت الحماسية الشهيرة: والله أنه قرب دورك يا ابن الجنوب التي

يصفاح كماً قد أدلته بالقيد متى اعتر بالاسلام من باع جنسه وأوطانه خسراً ببارقة الوعد أضعنا أبا الزهراء حصناً بينته لنا قطععلنا المرأحلى من الشهد هناك على الغبراء كم من مشرد عن الدارين بين الريح والشمس والبرد

وفي هذا البيت إشارة إلى مأساة نكبة فلسطين التي كانت حديثة العهد وقتذاك، وسبيت قد كتب عن فلسطين الكثير من القصائد، وكان يلقيها في مهرجانات شعبية في لحج للشعر والغناء بحضورها.

كما يذكر في مقدمة ديوانه "الدموع الضاحكة"، الثلاث آلاف والخمسة آلاف شخص. وعبدالله هادي سبيت له ستة مؤلفات على الأقل، أشهرها ديوان "الدموع الضاحكة"، الذي يحيي شعرة الفصح والعامي، وقد أعد نشره أكثر من مرة وكانت طبعته الأولى عام 1953م مقدمة للأستاذ عبدالله علي الجفري مدير المعارف بلحج، وهو شقيق السياسي المعروف محمد علي الجفري قاضي مدير قضاة لحج، ومؤسس حزب رابطة أبناء الجنوب، ويذكر إن بدا سبيت الشعر عندما كان يرافق أباه إلى مجلس الأمير أحمد مهدي بن علي، الذي كان يحضره شعراء أمثال: حسن أفندي، وسرور مبروك، وبري الجفري أن عبدالله سبيت شخصية مثالية أحب وطنه وأمهته وتفاعل في إنهاض أمته بقصائده:

**وجعلت من وطني حبياً حبه**

المراهقة، وكان قبل ذلك قد هز اليمن أيضاً ببعض الأغاني الشجيرة، لعل أكثرها انتشاراً كانت أغنية "سألت العين" من كلمات الأمير محسن صالح مهدي، وتلحين الشاعر عبدالله هادي سبيت، ومنها:

**سألت العين جيببي فين أجاب الدمع راح منك جيببي ما سأل عنك وخلي القلب في تارين**

وهذه الأغنية اشتهرت في الخليج وغنتها المطربة الإماراتية مروة سعيد منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وسجل مؤلفاً كتاب "جذور الأغنية اليمنية في أعماق الخليج" إنها من تأليف شخص مجهول، وهي في الواقع للأمير مهدي. لقد كرم عبدالله هادي سبيت مؤرخاً ضمن فعاليات الاحتفالات بضعاء عاصمة للثقافة العربية، (وهي الاحتفالات والفعاليات التي تستحق الإشادة بعد أن جاوز عدد النشاطات أكثر من ثلاثمائة، وجاوز نشر الكتب مئة وخمسين من الكتب الجديدة الإخراج والتأليف، أي بمعدل نحو كتاب في اليوم، ما يثبت أنه عندما يكون المسؤولون جادين يمكنهم القيام بالشئ الكثير في خدمة الثقافة)، وهو تكريم يستحقه منذ عهد بعيد خدمته للشعر الفصح الشعبي واللحن والفن والغناء.. وأيضاً لانتمائه بالترية والتعليم في لحج ولعل عبدالله هادي سبيت أفضل شاعر فصح أجينه لحج، وإن كان شعره الفصح أقل

واعتبرت المطربة نيكول سابا أن شكلها الأنيق لم يبعدي عن تجسيد دور شعبي

جأحاً واسعاً. وأسهل أتاح لها فرصة دخول هذا العالم من بابها العريض، وكانت نيكول قد أنهت أخيراً تصوير ثاني أفلامها السينمائية "إمن دستة أشهر" مع حسين عبد العزيز ومحمد رجب، وعما إذا كانت قد تفرقت لذلك السينمائي أكدت انه لا مجال لذلك وأنها في صد الفترة الأخيرة.

وأتت أن ابتعادها عن الساحة الغنائية كان موقفاً والدليل على ذلك أنها في صد إحياء حفلات في دول عربية مختلفة، ومنها دبي وتونس، وعما إذا استقرت نهائياً في القاهرة أكدت أنها تنتقل بين لبنان ومصر، وهي لبت دعوة عدة محطات تلفزيونية لتظهر في برامجهما خلال رمضان ونبتها "هذا أنا" مع طوني خليفة، الذي عرض خلال شهر رمضان على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال.

## نيكول سابا : شكلي الأنيق لم يبعدي عن تجسيد دور شعبي



وكانت نيكول قد انفصلت أخيراً عن مدير أعمالها جوزيف فوهجي، وحاليا يساعدها أحد العاملين في شركته "مزيكا" عالم الفن، وهي مرتاحة لكونها وصلت إلى مرحلة تستطيع فيها إدارة أعمالها بنفسها فتتهم جميع التفاصيل.

وتنوجه نيكول إلى القاهرة لافتتاح عرض فيلمها الجديد "تمن دستة أشهر" لتنتقل بعدها إلى دبي حيث تنهي بعض التسجيلات تلفزيونية وتظهر في برامجهما خلال رمضان ونبتها "هذا أنا" مع طوني خليفة، الذي عرض خلال شهر رمضان على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال.

اعتبرت المطربة نيكول سابا أن شكلها الأنيق لم يبعدي عن تجسيد دور المطربة الشعبية في فيلم "أخي الشعبي" الذي ما زالت في طور تصوير لفظاته الأخيرة، وأتت أن الدور بحد ذاته كان نوعاً من التحدي الذي أزدت من خلاله أن تيرهن عن الطاقة التمثيلية الساكنة داخلها.

ويروي الفيلم قصة فتاة ارستقراطية تغني بالأجنبية أوصل والدتها للغة الشعبية قبل وفاتها بالبحث عنها لتكتم مشوارها في الفن الشعبي، وتقول نيكول: "كانوا دائماً يسألوني عن سبب تحبلي فقط الأدوار الأنيقة، خصوصاً إن شكلي ذا الملامح الأجنبية يساهم في ذلك، واليوم استطعت أن أخرج من الإطار الذي وضعني فيه البعض بفضل فيلم أخي الشعبي".

ونيكول التي تهتم شخصياً بظهورها الخارجي، لا سيما أن لديها خلفية غنية بهذا الأمر كونها سبق أن عملت في مجال عرض الأزياء، كانت قد دخلت مجال التمثيل السينمائي عندما اختارها النجم المصري عادل إمام لتشاركه بطولة فيلم "الجزيرة التاريخية" فحققت

## من الغناء الحضرمي

# بسالك يا عاشور

كلمات/حداد بن حسن الكفاف

اللون/دان حضرمي ثقيل (تراث)

**بسالك يا عاشور عن حال البلد وأخبار غنانا وكيف الناس والبلده بسالله خابرعاد حد من بعد حد أو عادهم في ذكرك حداد**

**وإن قد تناسوا ما قرب وإلا بعد بوعودهم الكاذبة بكره قفي بعده ولتعاد حاجة للمولى والممراد بساقبول قفي سيئون بسا راد**

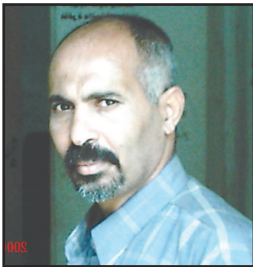
**كلين من المغرب على فرشه رقد ونال ليالي خمس طرفي ماهني رقدته بيت كما مولى المطاحن والرمد وممن الكدر ممن ممد لا ماد**

**كثير المشقة ثورث القلب النكد والقلب إيش يجبره لا حالته نكده وإن ظلت إلا هكذا حاله نكد ماثشي صفا بعد التنكاد**

**وإن قال صلوا شارق صلينا عمد محبوب عند الله وعند الناس بالقمده وعلى قلوب الناس له سطوه ويد محدد لعيب مثاله بحداد**

## جوائز السينما اليمنية

# تخدرنا كالعاشق الكذاب !!



عمر عبدربه السعيد

فما بال السينما او الفن السابع في اليمن؟! لقد حصدت المخرجة السينمائية اليمنية خديجة السلمي جائزة لجنة التحكيم وجائزة الجمهور في أن واحد عن فيلمها الوثائقيين (جبية) و (أمنية) في 10/10/2006م، كما حصلت من قبل على عدة جوائز عليا في الإخراج السينمائي. كالجائزة الذهبية في مهرجان تونس السينمائي في أبريل 2006م (التصوير مجلة، الناشر عرفات مديش) والمخرج حميد سعيد العقبي قدم سيناريو وإخراج عن قصيدة حياة جامدة للشاعر العراقي سعدي يوسف، وكانت مدة الفيلم عشرون دقيقة وتم تصويره بالتورماندي (فرنسا)، وله العديد من السيناريوهات السينمائية بيد أنه يبحث عن دعم وفني لإنتاجها.

أما المخرج بدر بن حريسي مخرج بريطاني من أصل يمني يفوز بأفضل فيلم بتصويت الجمهور (الخياري) في مهرات الأفراء بطل جهدا

بوائلشنطن في 7 نوفمبر 2006م لقبيلمه الموسوم: (يوم جيد في صنعاء القديمة) (إيلاف، محمد الخامري).

والفيلم كوميدية رومانسية يتناول قصة شاب غني على وشك الزواج بامرأة لا يعرفها، ولكنه يقف في حب امرأة أخرى، وهو (أول) فيلم روائي طويل ينتج في اليمن.

وكلمة (أول) فيلم دليل لإقبال الشك على عدم وجود أفلام قبله، وتؤكد سلبية دور السينما أو الفن السابع في اليمن.

والمخرج اليمني بدر بن حريسي لم يضم مشاكله في تصوير الفيلم في اليمن محمداً هذه المشاكل بالبيرقراطية والتمويل وسوء الفهم والشك التي تسود المجتمع اليمني والتي أفضت إلى طعن أحد المثليين.

والحقيقة إن هناك بون شاسع وهوة سحيقة بين مهارات الأفراء والجهد الاجتماعي المنظم، فاليمن كأي دولة في هذه المعمورة لا تدعم خبيراً دولياً في تقنية المعلومات أو عالماً صاحب براءات اختراع أو أدبياً مبدعاً ملأ الدنيا وشغل الناس، أو رياضياً شهيراً ينشأ إليه بالبنان.. غير أن الأفراء يظل جهداً مستحقاً إذا لم يستوعب في قالب مؤسساتي.

فأنت قد لا تجني من مهارات الأفراء شيئاً إذا لم توظفها توظيفا صحيحاً.

وحديثنا عن السينما اليمنية حديثاً مبتوراً، كالقائل: (ويل للمصلين) فنحن ننتكلم في السينما في اليمن في الصحف الرسمية وكأن صناعة السينما في مراتها العليا فنحن ننتكلم عن جوائز المهرجانات العربية والعالمية، غير أن الواقع لا واقع لهذه السينما على الأرض اليمنية ومن يقول غير ذلك فيلدلي بدهوه، ولا نحيد أن تكون كالعاشق الكذاب الذي يفرح بالتهنم.

السينما عبارة عن صور ثابتة، أما مصدر الإحساس بحركة هذه الصور فيعود إلى نظرية (استدماة الرؤية) للعين البشرية التي أبتتها العالم الجليكي بلاني عام 1829م والبيداية الحقيقية لميلاد صناعة السينما فتعود تقريبا إلى عام 1895م. نتيجة الجمع بين ثلاثة مخترعات سابقة هي اللعبة البصرية، الفانوس السحري، والتصوير الفوتوغرافي. فقد سجل الإخوان أوجست ولويس لومير اختراعهما الأول جهاز يمكن من عرض الصور المتحركة على الشاشة في فرنسا، وهكذا أصبحت السينما واقعاً ملموساً منذ عام 1895م.

وقد ظهر عصر الأفلام الصامتة في الفترة 1911-1926م، وكانت هناك محاولات لاستخدام طرق ومؤثرات صوتية خاصة، وتعتبر أفلام شارلي شابلين شاهدة لعصر الأفلام الصامتة.

أما أول فيلم ناطق فكان بعنوان: (مغني الجاز) في عام 1927م، وفي ثلاثينات القرن الفارط تم استخدام الألوان والرسوم المتحركة في السينما.

لقد تقدم الفيلم السينمائي خطوة خطوة من الرسوم إلى الصور الفوتوغرافية، إلى الصور المطروحة على شاشة، إلى الصوت، إلى اللون، إلى الشاشة العريضة، إلى شاشة الإيعاد الثلاثية، بل متازال التجارب العلمية جارية لإضافة حاسة الشم للتحية الفيلمية بإطلاق عطور أثناءها.

وصناعة السينما لاقتما في تصاعد مستمر وتوالم بنهها وبين أحدث وسائل المعلومات لهذه الشبكة عام 1982م، كما أضاف الكمبيوتر إمكانات مذهلة في عملية الإنتاج السينمائي أنحت لصانعي الأفلام إضافة كائنات غير موجودة في الطبيعة، تلعب أدواراً مهمة في الأحداث، وتشارك المثليين الحقيقيين وتقل معهم.

والسينما الإلكترونية خطوة عن طريق التزاوج بين تقنيات السينما والتقنيات الإلكترونية، وساهمت هذه التكنولوجيا في خفض تكاليف الإنتاج، وسهولة التوزيع وعرض الأفلام على شبكة الانترنت.

وفريق العمل السينمائي يتكون من طاقم الإخراج، طاقم أتم التصوير، طاقم الصوت، طاقم الإضاءة، وقسم الأكسسوارات والمكلمات، وتوتمت الأفلام فهناك أفلام مغامرات، وأفلام خيالية وأفلام رعب، وأفلام كوميدية وأفلام وثائقية (تسجيلية) وأفلام جاسوسية وأفلام حروب وأفلام سياسية وأفلام استعراضية وأفلام بوليسية وأفلام موسيقية وأفلام قصيرة وأخرى طويلة.

والسينما صمما فن جماهيري، وجمهور المشاهدين فيه يمثل جميع المستويات الثقافية، وتتضمن إلى كل الفئات، وهي وسيلة لتسلياة الأطفال والشباب والكهول لكلا الجنسين، وهي أي السينما -أداة مؤثرة في أحداث التغيير الاجتماعي وفي التنمية الثقافية، والسينما أيضا وسيلة من أهم وسائل الإعلام والإعلان والتوجيه العام والترفيهية، إلى جوانب وسائلها التربوية والثقافية والترفيهية وأهدافها الاجتماعية والسياسية والدينية، و..

وصناعة السينما تخلق فرص عمل كثيرة منها عمالة ماهرة ذات تخصصات فنية مطلوبة باعتبارها فن الفنون، ومنها عمالة غير ماهرة تصلح للأعمال المساعده في صناعة السينما.

فإذا كانت السينما المصرية في تقدمها على المستويين العربي والإقليمي وبعد مرور مئة عام على نشوونها لا تزال في عداد السينما القومية، لا السينما العالمية، باعتبار إن انتشارها كسينما عالمية بحاجة إلى تحويل بانخ وإنتاج ضخيم كالسينما الأمريكية المعترف بها كسينما عالمية من مازح.